

Distr.: Limited
22 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٥ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية

للحدّ من الكوارث

قطر*: مشروع قرار

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وقرارها

٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ المتعلق بالتنمية المستدامة^(١) وخطّة التنفيذ

الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٢)، التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي، المعقود

في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر

٢٠٠٢،

* بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من تفاقم قلة مناعة المجتمعات إزاء الكوارث الطبيعية، ومعالجة تلك الأنشطة، وإلى بناء قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث ومواصلة تعزيزها،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني التدهور مما يفاقم حالات الضعف الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف طرق وأشكال تأثير جميع الدول، ولا سيما البلدان الأقل مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، والثورات البركانية، والظواهر الجوية القصوى كموجات الحر، والجفاف الشديد والفيضانات والزوابع، وظاهرة النينيو/النينيا التي لها تأثير على نطاق عالمي،

وإذ تدرك أن أثر الكوارث الطبيعية على مزيد من البلدان المعرضة للخطر أصبح يشكل عبءاً كأداء في وجه تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية^(٣)، لا سيما تلك التي تتعلق بالقضاء على الفقر والاستدامة البيئية،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء الزيادة الكبيرة في تواتر الظواهر الجوية القصوى وشدها وما يرافقها من كوارث طبيعية، مع آثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتزايدة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية؛ وإذ تعرب أيضاً عن قلقها من أن هذا الاتجاه قد يستمر في المستقبل،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة معالجة الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها والحد منها بصورة متسقة وفعالة،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء الآثار السلبية الضخمة للأخطار الطبيعية الشديدة، ومنها الظواهر الجوية القصوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها، التي ما زالت تعيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وخصوصاً في البلدان النامية،

وإذ تدرك أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تقع في أشد مناطق العالم تعرضاً من حيث شدة وتواتر الكوارث الطبيعية والبيئية وآثارها المتزايدة، وتواجه على نحو غير متكافئ عواقب اقتصادية واجتماعية وبيئية شديدة،

وإذ تشدد على ضرورة أن تتأهب السلطات الوطنية للكوارث ولجهود التخفيف منها، وبخاصة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ليتسنى زيادة تصدي

(٣) انظر القرار ٥٥/٢.

السكان للكوارث والحد من أخطارها عليهم وعلى سبل رزقهم وعلى الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والموارد البيئية،

وإذ تلاحظ ضرورة إقامة تعاون دولي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الظواهر الجوية القسوى والكوارث الطبيعية المتصلة بها، وبخاصة في البلدان النامية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث^(٤) وبخاصة الفرع المتعلق بالكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها؛

٢ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف سبل ووسائل، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية، للحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، بما في ذلك الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية القسوى، وبخاصة في البلدان النامية الضعيفة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها بهذا الشأن؛

٣ - تشدد على أهمية أن يفرض المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية تنفيذ الأحكام ذات الصلة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(١) بشأن الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها، وكذلك نتائج استعراض استراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمناً: مبادئ توجيهية لاتقاء الكوارث الطبيعية والتأهب لها وتخفيف حدتها^(٥) وسائر العمليات ذات الصلة، آخذة في اعتبارها الأهمية الحيوية لمعالجة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٤ - تؤكد على أن المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية ينبغي أن يتخذ خطوات ملموسة نحو الحد من الأخطار وحالات الضعف التي تتعرض لها كافة البلدان، ولا سيما البلدان النامية، فيما يتصل بالكوارث، بطرق منها تقديم المساعدة التقنية والمالية، وكذلك تعزيز الآليات المؤسسية أو إنشائها، بما في ذلك على المستوى الإقليمي، حسب الاقتضاء؛

٥ - تشجع الحكومات على أن تقوم، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أشد المناطق ضعفاً، لتمكينها من معالجة العوامل

(٤) A/58/228.

(٥) A/CONF.172/9، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

الاجتماعية - الاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وتشجع المجتمع الدولي على أن يوفر في هذا الصدد مساعدة فعالة للبلدان النامية؛

٦ - تشجع أيضا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على دعم التنسيق بشأن تعزيز الحد من الكوارث وكذلك إتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة والكوارث ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية القصوى؛

٧ - تشجع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٦) والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٧) على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن تنفيذ هذا القرار في فرع مستقل من تقريره عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث" من البند المعنون "التنمية المستدامة".

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٧) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر 1/CP.3، المرفق.